

تقرير البورصة اليومية

حركة تصحيحية قوية تدفع مؤشرات السوق للتراجع الحاد



(إسامة ابوعلية)

تراجع كبير لمؤشر السوق

في إطار حركة تصحيحية متوقعة تعرضت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية الى تراجع حاد، وذلك على مستوى جميع مؤشرات. واستهل السوق تعاملاته على تراجع ملحوظ منذ ادخال الأوامر، وشملت عمليات البيع بهدف جني أرباح غالبية الأسهم في 10 قطاعات اكتست باللون الأحمر منذ بداية الجلسة وحتى نهايتها، ليُسجل سوق الكويت للأوراق المالية أكبر تراجع له منذ سنوات طويلة أعاد الى الأذهان الانخفاضات الحادة التي تعرض لها السوق في النصف الثاني من 2008، حيث كانت تسكر الحواجز المثوية ويخسر السوق بمستويات قريبة من التي خسر بها أمس. وجاءت عمليات البيع في إطار التوقعات نظرا لوجود حاجة ماسة لسد الفجوة السريعة بين المؤشرين السعري والوزني خاصة بعد الزيادات غير

المبررة لكثير من الأسهم في قطاعات كثيرة وفي مقدمتها قطاعي الخدمات المالية والعقار، كما عزز من حالة توجع السوق للبيع توجع كثير من المتعاملين من حكم المحكمة الدستورية في منتصف الشهر الجاري والذي سيحدد مصير مجلس الأمة، ومن ثم سترتب عليه ملامح الوضع السياسي. خلال المرحلة المقبلة، حيث شكل هذا العامل النفسي عبئا قويا على شريحة كبيرة من

يراهن على تحسن الأوضاع في النصف الثاني منها. كما كان يحدث في آخر جلسات تعرض السوق خلالها لانخفاض، إلا أن ذلك لم يحدث، بل زادت عمليات البيع على جميع المستويات الى درجة أن نحو 10 أسهم فقط من الأسهم المتداولة في جلسة أمس كانت باللون الأخضر عند حلول الساعة الحادية عشرة والنصف، وبقيت الأسهم المتداولة باللون الأحمر، وكثير منها بالحد الأدنى، وهو ما عزز من خسائر المؤشر السعري لتتجاوز 260 نقطة قبل الإقفال بدقائق، ولم تقلص تداولات الثواني الأخيرة سوى عدد محدود من النقاط ليخسر المؤشر 250,9 نقطة هوى بها الى مستوى 8049,57 نقطة وسط توقعات بكسر حاجز 8000 نقطة في الجلسات المقبلة، وربما يحدث ذلك في جلسة اليوم.

وفي المقابل تراجع المؤشر الوزني وكويت 15 بشكل كبير جراء انخفاض عدد من الأسهم الثقيلة والتي يتكون منها مؤشر كويت 15، حيث أنهى السوق أولى جلسات الأسبوع

بترجع أسهم الوطني وبيتك والخليج والدولي والأهلي من قطاع البنوك، فضلا عن أسهم اجيلتي وزين والصناعات، ليتراجع الوزني الى 469,1 نقطة بعد أن سجل خسائر تقدر بـ 6,7 نقاط، كما تراجع كويت 15 بمقدار 13,1 نقطة ليستقر عند مستوى 1098,4 نقطة.

ولوحظ في جلسة أمس ان هناك انخفاضا كبيرا في أداء متغيرات السوق، خاصة على مستوى القيمة النقدية التي انخفضت بنسبة 53٪ وهو ما يشير الى ان عمليات البيع كانت بكميات متوسطة في ظل قناعة من المتداولين بان ما يحدث مجرد حالة تصحيح فني كان السوق في أمس الحاجة اليها ليبدأ في العودة الى تحقيق المكاسب وبلوغ مستويات جديدة.

أرقام ومؤشرات

250.9

نقطة تراجع المؤشر السعري بنسبة 3,02٪ وتراجع الوزني 1,43٪، وتراجع كويت 15 بنسبة 1,18٪.

521.1

مليون سهم تم تداولها بقيمة نقدية بلغت 57,5 مليون دينار.

17.2

مليون دينار قيمة تداولات 5 شركات استحوذت على 29,9٪ من القيمة.

10

قطاعات تراجعت مؤشراتنا بشكل لافت، تصدرها قطاع الخدمات المالية بواقع 19,4 نقطة.

وبلغ إجمالي الأسهم المتداولة 521,1 مليون سهم نفذت من خلال 10,224 صفقة بقيمة نقدية بلغت 57,5 مليون دينار، وتراجع أداء متغيرات السوق بشكل كبير، حيث تراجعت كميات التداول بنسبة 51,6٪ وتراجعت الصفقات بنسبة 38,2٪ كما تراجعت قيمة التداول بنسبة 53٪ ببلوغها 57,5 مليون دينار.

انخفض المؤشر السعري للبورصة الكويتية بمقدار 250,9 نقطة ليتراجع الى مستوى 8049,5 نقطة، وانخفض المؤشر الوزني بمقدار 6,7 نقاط ليتراجع الى مستوى 469,1 نقطة، وسجل مؤشر كويت 15 تراجعا كبيرا بمقدار 13,1 نقطة ليستقر عند مستوى 1098,4 نقطة.

وبلغ إجمالي الأسهم المتداولة 521,1 مليون سهم نفذت من خلال 10,224 صفقة بقيمة نقدية بلغت 57,5 مليون دينار، وتراجع أداء متغيرات السوق بشكل كبير، حيث تراجعت كميات التداول بنسبة 51,6٪ وتراجعت الصفقات بنسبة 38,2٪ كما تراجعت قيمة التداول بنسبة 53٪ ببلوغها 57,5 مليون دينار.

تذبذب ملحوظ في أداء سهم الديرة

شهد سهم الديرة المدرج في قطاع الخدمات المالية وهو ضمن مجموعة ايغا نشاطا لافتا في جلسة أمس، واتسم أداء السهم بالتذبذب، حيث كان مرتفعا خلال التعاملات، وكان من الأسهم القليلة التي اكتست باللون الأخضر. وقبل الإقفال بقرابة نصف ساعة تراجع السهم جراء عمليات بيع استهدفته، إلا أن الثواني الأخيرة شهدت عمليات دخول على السهم ليرتفع مجددا قبل الإقفال بواقع فلس واحد، وجاء الإقبال على السهم الذي بلغت تداولاته 33,3 مليون سهم على وقع تحسن أداء الشركة على مستوى النتائج المالية التي شهدت تحولا من الخسائر الى الأرباح في الربع الأول من 2013 بواقع 3,3 ملايين دينار.

أسواق الخليج

شهدت أسواق 5 دول خليجية ارتفاعا متفاوتا أمس، حيث ارتفع سوق دبي بنسبة 2,6٪ وارتفع سوق أبوظبي 0,76٪، كما ارتفع سوق قطرية بنسبة 0,50٪ وارتفع سوق قطر بنسبة 0,01٪ وارتفع سوق البحرين بنسبة 0,19٪، فيما تراجع سوق الكويت بنسبة كبيرة بلغت 3,02٪ وتراجع سوق مسقط بنسبة 0,14٪.

44 سهما بالحد الأدنى

تراجع أداء أسهم 108 شركات في جلسة تعاملات أمس على وقع عمليات البيع القوية التي شهدتها السوق في أكبر تراجع له منذ فترة طويلة، ومن بين هذه الشركات تراجع أداء 44 سهما بالحد الأدنى، 12 منها في قطاع الخدمات المالية، و11 في قطاع العقارات، وباقى الأسهم موزعة على قطاعات متنوعة. ويعد انخفاض الكثير من الشركات بالحد الأدنى في قطاعي الخدمات المالية والعقار أمرا منطقيا، خاصة أن أكثر الشركات نشاطا في الفترة الأخيرة مدرجة في القطاعين، وكانت من أكثر الشركات ارتفاعا أيضا بالحد الأعلى في الجلسات الأخيرة.

أكدوا أن موجة الهلع ستخف بشكل تدريجي عندما تصل أسعار الأسهم إلى مستويات مقنعة للشراء

اقتصاديون لـ «الأنباء»: البورصة شهدت حركة تصحيحية مستحقة تمهد للشراء العقلاني وعودة المؤشر إلى الاستقرار من جديد

وتوقع الجاسم ان تراجع السوق سيكون محدودا ولم يسلبه الكثير من مكاسبه التي حققها في الأشهر الأخيرة، مشيراً الى ان كسر السوق لحاجز الـ 8000 نقطة أمر متوقع حدوثه بقوة، غير ان العودة لتحقيق المكاسب ستكون في أقرب وقت خاصة ان السوق مازال يتمتع بعوامل دفع ايجابية كثيرة.



فهد الشريهان



خلف الجاسم



حجاج بوخضور



أحمد الدويسان



وليد الحوطي



محمد الهاجري

القوية التي شهدتها السوق في الفترة الأخيرة كانت سببا رئيسيا في ارتفاع مؤشرات السوق بشكل كبير، غير ان مشكلة السوق تكمن في اعتمادها على الأسهم الرخيصة بشكل عام بغض النظر عن وجود مبررات لارتفاع هذه الأسهم، كما انه اغفل الى حد كبير الأسهم التشغيلية.

على ضرورة عدم إثارة شهية المضاربين واستغلال عمليات الصعود لصالحهم على حساب صفراء المتداولين فضلا عن نشر تأكيدات رسمية بتنفيذ مشاريع تنموية في البلاد الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على حركة التداول داخل السوق.

وقال الخبير الاقتصادي حجاج بوخضور إن سوق الكويت للأوراق المالية تعرض لخطة حكومية مبنهجة خلال الفترة الماضية استهدفت دعم السوق بشكل فني وفي الوقت ذاته لا تعطي أي انطباع بان التصحيح، كما وكانه قرار شبه جماعي، لذلك فتوقعات حتى لا يتعرض السوق إلى العمليات المضاربية البحتة للاستفادة من ذلك الارتفاع.

غلب عليها الطابع المضاربي الفترة الماضية. وأشار الى انه وبشكل عام فإن أداء السوق الكويتي يعتبر جيدا، وان هناك حديثا عن إجماع السلوك المضاربي على انه قد أن الأوان لبده عمليات التصحيح، كما وكانه قرار شبه جماعي، لذلك فتوقعات حتى لا يتعرض السوق إلى العمليات المضاربية البحتة للاستفادة من ذلك الارتفاع.

وأوضح بوخضور ان الحكومة استهدفت أسهم ذات قيمة مهمة في محافظ مرهونة لدى القطاع المصرفي التي بدورها اعطت زخما للتداول بشكل كبير خلال الفترة الماضية، لافتا الى ان ما حدث في السوق خلال تداولات أمس جاء نتيجة عدة عوامل طبيعية

في الربع الأول من العام. وحذر المستثمرين من الانجرار وراء الإشاعات التي قد تؤدي الى نتائج وخيمة، داعيا الى الاستناد الى البيانات المالية والمشاريع المستقبلية للشركات في عملية شراء الأسهم وعدم الدخول على الأسهم المضاربية. وقال الحوطي انه لا يمكن الاعتماد على المؤشر السعري كمؤشر رئيسي للسوق لأنه يعكس مستوى محدودا من الشركات، مشيراً الى أن معظم الشركات في السوق لا يتم عليها التداول وأسعارها ثابتة لا تتحرك.

وقال نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الأصول المحلية والعربية في شركة الأمان للاستثمار وليد الحوطي ان نزول البورصة أمس كان متوقعا بعد موجة الصعود التي شهدتها طيلة شهر مايو لكن المفاجئ أن النزول كان حادا وغير مبرر.

وأشار الجاسم الى ان السوق تراجع بشكل كبير في آخر جلسيتين ولكن تزامن اقفالات الشهر الماضي في آخر جلسة حدث من التراجع بشكل كبير، وبالتالي تراجع السوق بهذه القوة في جلسة أمس.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

وأوضح الشريهان ان تراجع السوق يأتي في إطار عمليات جني الأرباح، فضلا عن ترقب كثير من المتعاملين لحكم المحكمة الدستورية.

● منى الدغمي
محمود فاروق - أحمد يوسف